[100] ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين بعض أصحابه لما عزم على لقاء معاوية وقد سأله: ألسنا على الحق ومعاوية على الباطل ؟ قال نصر، عن عمر بن سعد، عن الحارث بن حصيرة، قال: دخل أبو زبيب بن عوف (1) على علي فقال: يا أمير المؤمنين لئن كنا على الحق لأنت أهدانا سبيلا، وأعظمنا في الخير نصيبا، ولئن كنا في ضلالة إنك لأثقلنا ظهرا وأعظمنا وزرا، أمرتنا بالمسير الى هذا العدو، وقد قطعنا ما بيننا وبينهم من الولاية وأظهرنا لهم العداوة نريد بذلك ما يعلم ا من طاعتك، وفي أنفسنا من ذلك ما فيها، اليس الذي نحن عليه الحق المبين، والذي عليه عدونا الغي

(1) كذا بالمطبوع بمصر، من كتاب صفين ص 100، ط 2، وفي شرح إبن أبي الحديد: ج 3 ص 171، نقلا عن كتاب صفين: (دخل أبو زينب)... والرجل ذكره الطبري في وقعة صفين سنة 37 من تاريخه ج 4 ص 19، وقال: (وقتل يومئذ) أيضا أبو زينب بن عوف بن الحارث (الأزدي)... أقول: الظاهر إن هذا غير أبو زين إبن عوف الأنصاري المترجم في الأصابة والأستيعاب بهامشها: ج 4 ص 80 و 81 وإن أحتمل إنه هو.